

أ.د. علي الشبل | شرح مجموع الحديث على أبواب الفقه (71)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذا المجلس السابع عشر في تدارس مجموع الحديث الشيخ المجدي - [00:00:00](#)

محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله وقد بلغنا الى باب اجتناب النجاسة اجتناب النجاسة يتعلق بشرطين عظيمين من شروط الصلاة الشرط الاول الطهارة البدن الشرط الثاني الطهارة في اللباس بستره للعورة - [00:00:20](#)

في ان يستر اللباس عورته ولا يكون فيها من النجاسة التي تبطل الصلاة فيها من اثر على ما يأتي في تفصيل احكامها ان شاء الله نعم بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:51](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين يا رب العالمين. قال الشيخ المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في كتاب مجموع الحديث على ابواب الفقه - [00:01:09](#)

باب اجتناب النجاسة عن ميمونة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على الخمرة. اخرجاه حديث ميمونة بنت الحارث الهلالية العامرية رضي الله تعالى عنها وهي اخت ام اخت ام لبابة - [00:01:29](#)

زوجة عمه العباس وقتها الثالثة مع الوليد بن المغيرة وهي ام خالد بن الوليد واختها الرابعة التي قدمت من نجد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرة اختها ومعها اقط - [00:01:58](#)

وسمن واضب في قصة الظب المشهورة في اكله في مائدة النبي عليه الصلاة والسلام يقول ميمونة بنت الحارث وهي اخر زوجات النبي التي نكحها تزوجها مرجعه من غزوة من غزوة من غزوة - [00:02:16](#)

وبنى بها في سرف وماتت في المكان الذي بنى بها النبي صلى الله عليه وسلم ولم يتزوج بعدها من النساء احد كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على الخمرة - [00:02:37](#)

الخمرة حصير يكون في اطرافه صوف يتخذ بالصلاة عليه كالسجادة الان كان يصلي عليها وكانت تدل على الاستمرار وفيه استحباب اتخاذ سجادة يصلي عليها الانسان بانه يصلي على الخمرة وقد ورد ذلك في غير ما حديث - [00:02:53](#)

نعم ولمسلم عن ابي سعيد رضي الله عنه قال فرأيتني يصلي على حصير يسجد عليه نعم المسجد كان من حصير وهذا في مشروعية الصلاة على الحصير التي تقي صلابة الارض - [00:03:19](#)

ويبوستها وهذا يعين المصلي على خشوعه فاذا صلى على حصي او على بحص تؤثر عليه لم يجعله يطمئن في ركوعه وفي سجوده وفي جلوسه سواء الجلسة بين السجدين او في التشهد - [00:03:41](#)

نعم وعن المغيرة رضي الله عنه مرفوعا يصلي على الحصير والغروة المدبوغة. رواه احمد وابو داود والحصير مر والخمرة كذلك الغروة المدبوغة هي هو الجلد المدبوغ سواء فيه شعر او بدون شعر لان الدباغة لما يلي - [00:04:00](#)

اللحم الجلد الذي يلي اللحم هو الذي يدبغ نعم وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصلي حيث ادركته. اخرجه هذا حديث الخصائص التي خص بها نبينا عليه الصلاة والسلام عن - [00:04:23](#)

الانبياء قبله فانهم مما فضله الله عز وجل به ان جعل له الارض مسجدا وطهورا مسجدا موضعا للصلاة الا ما يأتي في المواضع السبعة

ان شاء الله وظهره اي للتيمم بالارط بالصعيد الطيب اذا لم يجد الماء او عجز عن استعماله - [00:04:46](#)

وهذا خاص بشريعتنا ولنبينا عن الانبياء قبله لان دين الاسلام دين الخاتم ودين العام صالح لكل زمان ومكان من الاماكن من لا ماء فيها يتيممون ويصلون في كل مكان من قبل لا يصلون الا في كئاسهم وبيعهم - [00:05:09](#)

ولا يتطهرون الا بالماء. لان دينهم خاص به واما دين الاسلام الذي بعث الله به محمدا عليه الصلاة والسلام فعام عام الانس والجن وليس خاص لامة من الامم نعم ولا هما عن ابي ذر رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي مسجد وضع اول -

[00:05:38](#)

قال المسجد الحرام قلت ثم اي؟ قال المسجد الاقصى قلت كم بينهما؟ قال اربعون سنة. قلت ثم اي؟ قال ثم حيث رجل ادركته الصلاة

فصلى فكلها مسجد هذا الشاهد في هذا الحديث حديث ابي ذر مخرج في الصحيحين - [00:06:08](#)

انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي مسجد اسس اولاً هذا المسجد الحرام. يعني مسجد الكعبة قيل ثم اي قال المسجد الاقصى

ولهذا مصداقها في القرآن في اية ال عمران ان اول بيت وضع للناس ذا الذي ببكة مباركا وهدى للعالمين - [00:06:30](#)

فيه آيات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا الايات فهو اول المساجد بنص القرآن وصريح الحديث بينهما اربعون سنة واختلفوا

في من بنى الكعبة اول من بناها لان اسم المسجد الحرام - [00:06:56](#)

على اخص اوصافه الكعبة وليس المصايح اه الخلوات والجدر انما الكعبة وفيها اقوال ثلاثة ان اول من بناها الملائكة الثاني انه ادم

والثالث انه ابراهيم والظاهر ان ابراهيم واسماعيل رفعوا القواعد من البيت. فان البيت انطمر - [00:07:21](#)

الطوفان الذي بعثه الله على الارض زمنا نوح عليهم الصلاة والسلام ولهذا في القرآن واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت فانها ليست

صريحة في البناء انه اول من بناه وانما هي صريحة في رفع قواعد البيت - [00:07:50](#)

طيب قيل فقال له آ ابو ذر رضي الله عنه جند ابن جنادة الغفاري ثم اي يا رسول الله اي بعد المسجد الاقصى فجاء بالشاهد ثم ايما

رجل ادركته الصلاة فليصلي - [00:08:13](#)

هاي الارض كلها مسجد طيب هذي الاراضي التراب مرت عليها السباع والنجاسات لم لا لم نقل لا يصلى فيها لان هذا اصل في شريعة

الاسلام. ما لم ترى النجاسة بعينها. وتيقن منها فالاصل الطهارة - [00:08:31](#)

ولهذا الاصل الطهارة والاصل الاباحة حتى لو مر عليها السباع وهذا يحسم ويسد باب الوسوسة الذي يفتن به من يفتن من اهلها عافانا

الله واياكم واياهم الشاهد ان هذه الامة مساجدها حيثما - [00:08:54](#)

كانت ولهذا ندبنا الى ان نصلي في الفلات جاء في حديث سلمان وعقبة بني عامر وابي هريرة وغيرهم ان فريضة في فلاة فسبعين او

كخمسين او كاربعين صلاة بفضل الصلاة في الفلوات - [00:09:15](#)

لماذا؟ لان فيها تجديد اظهار دين الله. يومئذ تحدث اخبارها ومن اخبارها العظيمة ما اعلن عليها من التوحيد والصلاة شعار التوحيد

القوي والعمل والاعتقاد نعم يقول اخوكم انا في سفر - [00:09:38](#)

وسامر على مسجد فما الافضل لي ان اصلي في المسجد او اصلي في الفلات نقول هذا يختلف فان كنت وحدك وتطمع في المسجد

بجماعة فالجماعة افضل وان كنتم جماعة او لا تطمع ان تدرك الجماعة هناك - [00:10:08](#)

فان في الخلاء واقم وصلي فانك تكون اماما لمن لا تحصيهم وراءك من الملائكة ومن الجن المسلمين هذا من جهة ثم ايضا فيها

افراح للمؤمنين انتم لا سافرتوا الحين وحضرت الصلاة وشفقتوا الناس يقفون ويصلون الا يبعث فيكم - [00:10:31](#)

مبعث الفرح والاعتزاز بل والدعاء لهم انهم اظهروا هذه الشعيرة ولهذا من اسباب القرب ودخول وسرور تدخله على قلبي ولهذا جاء

الحديث في فضيلة صلاتي اه في ارض الفلات لما فيها من اظهار وتنويع واشهار توحيد الله عز وجل - [00:10:57](#)

وكذلك ارفع صوتك بالاذان اذا كنت في الخلاء في البر وحضرت الصلاة ارفع صوتك حتى لو تصارخ بالاذان مصارخة فانه في صحيح

البخاري من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - [00:11:25](#)

قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا سعيد اني اراك تحب البادية يعني تحب الخلا والبر فاذا حضرت الصلاة فارفع صوتك

بالاذان فانه ما بلغ مدى صوتك - 00:11:46

من حجر او شجر او شيء يشمل التراب الله يعزكم والجبال والمخلوقات الا شهدوا لك يوم القيامة فاذا اقامت الصلاة صلى وراءك من لا تحصيلهم من جند الله من الملائكة الحفظة اللي معك حفظة اربعة. حفظه وكتبه - 00:12:02

ومن غيرهم ومن الجن المسلمين لانك دعوتهم حي على الصلاة حي على الفلاح وصرت اماما لهم وهم يصلون وراءك ولك اجور صلاتهم فالافضل والاكرام من الله علينا واسباب تحصيل الخيرات كثيرة - 00:12:28

وانما يحتاج الانسان الى المجاهدة والاستحضار يعظم بذلك له عند الله الاجر والثواب. نعم وعن ابي سعيد رضي الله عنه مرفوعا الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام رواه الخمسة الا النسائي. هذا حديث ابي سعيد الخدري - 00:12:52
سعد ابن مالك ابن سنان من بني خدره من الانصار رضي الله عنه وعنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الارض كلها مسجد كل هنا بمعنى تعميم ومعنى الاغلبية - 00:13:13

وهي كل في كل موضع بحسبها ولهذا استثنى من كل الدالة على مطلق العموم هذين الموضعين ويأتي بقية المواضع السبعة الا المقبرة فلا تصح الصلاة فيها الا صلاة لا ركوع لها ولا سجود. وش هي - 00:13:31
صلاة الجنائز اما الصلاة التي فيها ركوع السجود لا تصح في المقبرة حتى المسجد الذي فيه قبر لا تصح الصلاة فيه ان كان القبر هو السابق هدم المسجد وان كان المسجد هو الاقصى السابق نبش القبر - 00:13:55
الا في حالة ان يكون القبر صار علما ان هذا المسجد ظريح فلان ولو نقل القبر لبقى الاسم فانه صيانة لتوحيد الله وسدا لذرائع الغلو والشرك يهدم المسجد والذي يتولى ذلك ولي امر المسلمين - 00:14:17
لا احفادهم طيب الا المقبرة ما الذي يطلق عليه وصف المقبرة اذا سورت كل ما كان داخل السور فهو مقبرة فان لم تسور فالقبور وما بينها اما ما كان نائبا عنها كطريق - 00:14:38

او مكانا بعيد منها فلا يسمى من المقبرة الا اذا اشتمل عليه سورها وجدارها صار لها في هذه الارض حكم المقبرة وانبه في هذا المقام الى من يأتي الى مقبرة ولم يصلي صلاة الفرض اما ظهر او عصر او مغرب - 00:15:01
فمن يأتون من خارج البلد ليشهدوا جنازة قريبهم او حبيبهم او صديقهم لم يصلوا هل يصح ان ينزلوا ناحية من المقبرة ويصلون الصلاة التي فاتتهم؟ الجواب لا لان ما اشتمل عليه اسم المقبرة يأخذ حكمها فلا يصح - 00:15:24
لهم ان يصلوا فيها يخرجون خارج المقبرة ويصلون الا المقبرة والحمام والحمام عند الصدر الاول هي اماكن الاغتسال لانها مظنة نجاسة لا تحققها موضع الاغتسال يسمى بالحمام ثم في القرون المتأخرة - 00:15:44

توسعوا بهذا المصطلح فصار الحمام مكان الاغتسال ومكان قضاء الحاجة والا عندهم قضاء الحادية وتسمى الكنف جمع كنيف والحشوش هذه في اماكن قضاء الحاجة بولا او غائط وهذا لا تصح الصلاة فيها لانها مظنة النجاسات - 00:16:09
نعم بمرثد الغنوي رضي الله عنه مرفوعا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلوا الى القبور ولا تجلسوا عليها. رواه مسلم هذا حديث ابي مرفت الغنوي رضي الله عنه اخرجته مسلم في الصحيح - 00:16:37

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصلوا وهذا نهى لا تصلوا عند المقابر ولا تجلسوا عليها. فنهانا عليه الصلاة والسلام ان نصلي في المقابر ما الذي يستثنى منها؟ صلاة الجنائز لان النبي الذي نهى عن ذلك فعلها - 00:16:54
وقال لا تصلوا الى القبور يشمل الصلاة الى القبور امران. الصلاة عندها والصلاة اليها تجعلها قبلة لك. تقصدها الصلاة عندها يكون القبور عن يمينك عن يسارك امامك خلفك هذي لا تصح الصلاة فيها والنهي - 00:17:20

يفيد التحريم ويقتضي الفساد لانه تعلق بعين الصلاة القاعدة المشهورة ذكرها الشيخ ابن سعدي نظما وهي مذكورة عند الفقهاء ان النهي اذا تطرق الى ذات العمل او الى شرط من شروطه - 00:17:44
فانه يقتضي فساد هذا العمل يقول الشيخ في نظمه وان اتى النهي الى نفس العمل او شرطه فذو فساد وخلل وها هنا تنبيه وهو ان من الناس من يلبس تلبيسه لتبرير فعله وفعل - 00:18:05

من يرتضيهم يقول القبر في فناء المسجد في حوشه او القبر في زاوية المسجد ليبرر ان يصلي هؤلاء في المساجد التي فيها القبر وهذا قبر معظم عندهم وهذا لا ينفع - [00:18:28](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام نهانا عن الصلاة الى القبور وعلى القبور في المقبرة والمقبرة اسم عام ونهى عن الجلوس عليها اي على القبور كما نهى عن الغلو فيها بانواع الغلو - [00:18:52](#)

صلاة اليها صلاة عندها اتخاذها مساجد ورفعها اكثر من شبر وتجسيسها واسراجها والبناء عليها تخليقها اي تسبيقها بالاصابع والاطياب انارتها بالاسراج والشموع وما الى ذلك ولها عن زيارة النساء لها - [00:19:11](#)

كل هذا منعا للغلو في هذه القبور رفع اهلها فوق منازلهم نهتنا الشريعة عن امر اخر وهو الاسفاف فيها واهانتها نهى عن الجلوس عليها نهى عن ان يتكئ على قبر - [00:19:46](#)

نهى ان يطأها برجله او بنعليه فقد رأى عليه الصلاة والسلام رجلا له نعال سبتية لها سيور يطأ القبور قال اخلع نعليك يا صاحب فقد اذيت وقد اذيت نهى عن الكتابة عليها ايضا - [00:20:06](#)

في الحديث عند الترمذي ابي داود والنسائي وغيرهما لعن الله زائرات القبور. والمتخذين عليها المساجد والسرج وقال لان يعمد احدكم احدكم الى جمرة فتحرق ثيابه فتخلص الى جلده خير له من ان يطأ قبرا - [00:20:37](#)

فنهى عن الغلو ونهى عن التفريط والاهانة وهذا يدل على عظمة هذا الدين وعلى كماله وعلى حمل اهله على المنهج العدل الخيار الوسط ولا غلو ولا غلو ولا شطط ولا تفريط ولا اهانة - [00:21:06](#)

نعم قال وحكى ابن المنذر الاجماع على اباحة الصلاة في مرائب الغنم الا الشافعي. قال الا الشافعي آآ الصلاة في مرائب الغنم وهي آآ شبوكةا واماكن ربظها ان تمسي فيه - [00:21:25](#)

مجمع عليه وسيأتي دليل الاجماع. الشافعي رحمه الله له فيها اختيار يقول اذا كانت مرائب الغنم ليس فيها من بعلمها شيء صح الصلاة فيه فان كان من بعدها شيء فلا - [00:21:51](#)

قوله رحمه الله مرجوح كما يأتي في الدالة فان النبي عليه الصلاة والسلام سئل ان اصلي في مرائب الغنم قال نعم اللهم صلي وسلم عليه. نعم الا الشافعي قال اكره ذلك الا ان تسلم من بعارها - [00:22:05](#)

ان تسلم من من بعارها يعني من هذا الجامد الذي يخرج من دبرها نعم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت هو واسامة ابن زيد رضي الله عنه وبلال وعثمان ابن طلحة - [00:22:23](#)

رضي الله عنهما فاغلقوا عليهم. دخل النبي المسجد الكعبة يعني من دخل معه عدوا معي زيد ابن حارثة بلال وعثمان ابن طلحة من عثمان ابن طلحة من بني شيبه الشيبى - [00:22:45](#)

الذي كانت عندهم بيدهم مفاتيح الكعبة وهم سدنتها وقال يا عام الفتح خذها يا عثمان خالدة تالدة ولا يأخذها منكم وينزعها منكم الا ظالم من الان مفاتيح الكعبة في ذرية عثمان - [00:23:09](#)

من بني شيبه من من قريش طيب. نعم وبلال وعثمان ابن طلحة رضي الله عنهما فاغلقوا عليهم. فلما فتحوا كنت اول من ولد فلقيت بلالا رضي الله عنه فسأله هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال نعم. بين العمودين اليمانيين اخرجاه - [00:23:35](#)

وش مناسبة الحديث لهذا الباب من المواضع السبعة التي لا يصح الصلاة عليها ظهر الكعبة وجوفها فلا يصح ان يصلي فيها فرضا على ما يأتي بتفصيله لكن تصح نافلة الصلاة جوف الكعبة مستحبة - [00:24:00](#)

يقول قائل طيب الان كيف السبيل اليها؟ نقول الحجر الحطيم من الكعبة صلي فيه والكعبة على ثلاثة اعمد لما فتحوا الباب كان اول من ولج اي دخل الكعبة ابن عمر. وكان شديد التأسي بالنبي عليه الصلاة والسلام - [00:24:25](#)

سأل ابن عمر صلى النبي داخل الكعبة؟ قال نعم. سأل من هالا رضي الله عنهم قال اين صلى قال بين العمودين اليمانيين الكعبة على كم عمود على ثلاثة اعمد غير الجدر - [00:24:50](#)

واذا دخلت مع باب الكعبة والباب الكعبة من اين الجهات من الجهة الشرقية نستقبل الجهة الغربية عن يمينك عموديا الاول ثم الاوسط

ثم الثاني صلى النبي وسلم تلقاء وجه بين العاموديين اليمينيين الذين تلقاء وجهه - [00:25:13](#)

صلى ركعتين وهذا فيه استحباب الصلاة داخل الكعبة وكذلك على ظهرها يعني في سقفها في سطحها يصلي نافلة اما الفريضة فلا سؤال متى تصح صلاة الفريضة داخل الكعبة ها ما تصح مطلقا - [00:25:34](#)

ها متى تصح ها امام والمأموم موحد اذا حبست الكعبة صكوا عليها الباب وهما يدرون يصلي ولا ما يصلي؟ يصلي وحصل ان احد المشايخ رحمه الله اغلقوا الباب وهو ما يدرون ان دخلت كعبة - [00:26:02](#)

ويصوت محد يسمع صوته ما احد يسمع صوته ورقة مع السلم والسقف اطرق الباب الى ما سمعوه. فهذا لو حبس داخل الكعبة وهم ما يدرون وحضرت الصلاة يصلي على حاله - [00:26:31](#)

لعموم قول الله جل وعلا فاتقوا الله ما استطعتم كمن حبس كما يفعله الظلمة والجبابرة لتعذيب المسلمين يعذبونهم ويحبسونهم في الحشوش والحمامات او عراة يصلون ولا ما يصلون على حاله - [00:26:52](#)

يصلون على حالهم فيسقط عنه وجوب ستر العورة بعدم وجده وطهارة البقعة لعدم غيرها. نعم وعن ابي قتادة وعن ابي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امامة امامة بنت زينب - [00:27:16](#)

انت امامة بنت زينب فاذا ركع وضعها واذا قام حملها اخرجاه نعم امامة بنت زينب بنتي بنته وابوها ابو العاص بن الربيع ابن خالتي زينب فامه اخت خديجة كان يصلي فيحمل - [00:27:40](#)

امامة معه فاذا ركع او سجد وضعها على الارض وجهها ان المحمول لا يلزم انه يلاصق الارض وانما حكمه حكم من يحمله ومثله الادوار الثانية والثالثة المساجد فهي كالمحمولة وفيه - [00:28:08](#)

ان الحمل في الصلاة لا يضر بها وهذا رد على من يقول ان من تحرك ثلاث حركات في الصلاة بطلت صلاته قطعاً حمل النبي عليه الصلاة والسلام اه امامة بنت زينب رضي الله - [00:28:34](#)

عنهما اكثر من ثلاث حركات ولا يصح ان يقول قائل بل يستحي ان يقول القائل ان صلاة النبي قد بطلت هذا لا يليق ولم اري احدا قاله. لكن هذا تخريج من يقول ان ثلاث حركات - [00:28:52](#)

جنس الصلاة تبطل الصلاة. نعم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل وانا الى جنبه وانا حائض. وعلي مرض وعليه بعضه الى جنبه رواه مسلم. وفي حمل النبي صلى الله عليه وسلم امامة - [00:29:12](#)

امامة مظنة ان تكون على غير طهارة ولا لا؟ صغيرة فلا بأس ان يحمل ما فيه نجاسة ولا يؤثر ذلك في صلاته اذا كان مما يشق الصون منه ولهذا من يحملنا القسطرة قسطرة البول - [00:29:30](#)

تصح صلاتهم لانه لا يتأتى لهم ان يتخلوا عنها نعم وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي في شعورنا رواه احمد وصححه الترمذي ولفظه لا يصلي في لحف نسائه. الشعر هي لحف النساء - [00:29:51](#)

وكان يصلي وطرف ثوب عائشة وهي حائض يلامسه ولم يؤثر ذلك في صلاته لم يؤثر ذلك في الصلاة الذي يؤثر في الصلاة هو ماذا هو مباشرته النجاسة في نفسه او في ثوبه - [00:30:13](#)

هل كان النبي يصلي في شعر نسائه يصك الباب الله يصلحهم كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلي في حديث عائشة كان لا يصلي في شعورنا اي في اللحفة. الخاصة بالنساء - [00:30:38](#)

لا يصلي فيها لانها مظنة ان يكون فيها شيء غير طاهر اي نعم نعم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على حمار وهو موجه الى خيبر - [00:31:05](#)

اه اعده وعن انس وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على حمار وهو مود موجه الى خيبر هذا الحديث معلول فان النبي عليه الصلاة والسلام ثبت عنه انه كان يصلي على الرواحل - [00:31:26](#)

اما الحمار فهذا والله اعلم غلط من المازن من يحيى ابن عمرو المازن والا فهو محفوظ موقوف على انس انه تنفل على حمار موقوفا عليه والحمار طاهر نجس في نفسه - [00:31:47](#)

نجس الصلاة عليه طاهرة لأن الحمار مما تعمر به البلوى ويشق الصون منه فلا بأس بركوبه ولا بأس بالصلاة عليه نعم رواه مسلم وقال الدار قطني هو غلط من عمرو ابن يحيى - [00:32:09](#)

روى النسائي ايضا صلاته على الحمار في التوجه الى خيبر من حديث انس وعن معاوية رضي الله عنه قال قلت محفوظ ان هذا موقوف على انس والنبي عليه الصلاة والسلام لم يحفظ عنه من وجه - [00:32:28](#)

معتبر صحيح انه صلى على الحمار وانما ركب الحمار وركب البغل صلى الله عليه وسلم. والصلاة على الحمار جائزة ولو كان الحمار نجسا لكن الركوب عليه وعرقه وريحه طاهرة ليست نجسة انما النجاسة في لحمه - [00:32:44](#)

وفي ما يخرج منه من بوله وغائطه. نعم وعن معاوية رضي الله عنه قال قلت لام حبيبة رضي الله عنها هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في الثوب الذي يجامع فيه - [00:33:11](#)

قالت نعم اذا لم يكن فيه اذى. رواه الخمسة الا الترمذي. هذا حديث يرويه معاوية عن اخته. ام حبيبة رملة بنت ابي سفيان رضي الله عنه سألتها معاوية امير المؤمنين هل كان النبي يصلي - [00:33:25](#)

الثوب الذي كان يجامع فيه؟ قالت نعم يصلي فيهما لم يكن فيه اذى الاذى من مائه او من اذى المرأة يغسل ويزال والا فالمني في نفسه وشو؟ طاهر ان كان يابساً حك - [00:33:41](#)

وان كان رطباً اه كثر بالماء لتذهب عنه اللزوجة اما المذي وماء المرأة فالاصل انه ليس بطاهر نعم وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال سمعت رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم اصلي في الثوب الذي اتي فيه اهلي؟ قال نعم الا ان ترى فيه شيئاً - [00:34:04](#)

لتوصيلها ما هو الثوب الذي يأتي به الانسان اهله؟ ثيابه سرواله غطاء قميصه ما لم يرى فيه اثر الاذى وهي النجاسة نعم قال رواه احمد واسناده ثقات وعن جابر ابن سمرة رضي الله عنه ان رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:29](#)

اصلي في مراتض الغنم؟ قال نعم. قال اصلي في مبارك الابل؟ قال لا. رواه مسلم. حديث انس ها هذا حديث جابر ابن سمرة سيكرر غيره. نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً صلوا في مراتض الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل. صححه الترمذي وغيره. نعم هذا حديث من - [00:34:52](#)

حديث ابي هريرة ابي هريرة نعم. وعن اسيد ابن حضير رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوا في رباط الغنم ولا تصلوا في مبارك الابل - [00:35:15](#)

وهذا حديث ثالث طيب لماذا لنا بالصلاة في مراتض الغنم مراتضها اماكن اماكن مكثها وبياتها فيه مع انها تبول وتبعر لان بول ما يؤكل لحمه وبعر ما يكل لحمه وش حكمه؟ طاهر - [00:35:29](#)

اذن بالصلاة في مبارك الغنم ومراتع الغنم ونهينا عن الصلاة في اماكن الابل ومباركها ومعاطنها والنهي يقتضي التحريم فان صلى فالصلاة في نفسها صحيحة لكن مع اثمه لماذا طيب لماذا نهينا عن الصلاة في معاطن الابل ومباركها - [00:36:02](#)

واذن لنا بالصلاة في مبارك للغنم ها هذي واحدة ها ولا تبرك عليه كلش واجد هاه الشياطين في مباركها شتسوي تلعب كورة ها يا اخواني ها انت راعية الابل راعية البل - [00:36:36](#)

اظن هذا الرجال بدوي البدوي يعرف الحكمة اي والله اعلم لعدة اشياء اولها تعبدية والمؤمن اذا نهاه النبي عن شيء انتهى علم الحكمة او لم يعلمها عرف العلة او لم يعرفها - [00:37:26](#)

لان المؤمنين يقول اذا جاءه الامر سمعنا واطعنا مما استلحظ من الحكم ما اشار اليه اخونا كانوا اذا وردوا بالابل واشتد متعهم الماء يسقونها اذا انتهى من سقي ابله تشطر وراء واحدة وقضى حاجته - [00:37:46](#)

من اثر الجهد والتعب ستكون مظنة ماذا النجاسة هذي علة علة ثانية لنا تهبد بايديها او ترمحه عراقيبها بارجلها او تبرك عليه او تعضه لان الابل سريعة القيام تغير بفجأة وترى ما لا نراه - [00:38:15](#)

سيكون في هذا دفع للضرر عن من المصلي عن المصلي وما جاء ان الابل على شرفها الشيطان ليس معنى ذلك انه لا يصلي عليها وقد صلى صح عن النبي انه صلى على الابل على الرواحل - [00:38:41](#)

فليس لاجلي الشيطنة والشطونة وقيل ذلك من الحكم وانما الشأن ان الامر تعبدي والغنم اذا صليت بينها لم تضرك بينما الابل يمكن تهديدك خطأك باخفافها بارجلها وعراقبيها مبروك عليك يا ويله اللي تبرك عليه الناقة - [00:39:02](#)

بالميسم باظافرها وهذا كالمسمار في رجلك وفيها قول سهير بن ابي سلمى ومن يجعل المعروف في غير اهله يكن حمدا يكون ذمه حمدا عليه ويندمي الى ان قال يوطأ بمن سمي - [00:39:35](#)

الموسم هو ظرف الناقة اذا وطأتك به كانه مسمار غرز فيه في رجلك قوتها وصلابتها وثقلها وثقلها. نعم وعن زيد ابن جبيرة رضي الله عنه عن داوود ابن حصين عن ابن الحصين عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلى في سبعة مواطن. عدوها نهى النبي ان يصلى في المواضع السبعة والنهي يقتضي التحريم ويقتضي مع تحريم الفساد لان المواضع ذي تتعلق بالبقعة وطهارة البقعة شرط من شروط الصلاة التسعة - [00:40:28](#)

نعم في المزبلة والمجزرة والمقبرة وقارة الطريق وفي الحمام وفي معادن الابل وفوق ظهر بيت الله. نعم. في المزبلة وهي اماكن القاذورات مظنة النجاسات والثانية في ايش؟ المجزرة. في المجزرة - [00:40:46](#)

اماكن جذرها لان الدم المسفوح من ذبح البهيمة وش حكمه؟ نجس نجس الدم الذي يخرج مع ذبحها من اوداجها او من حلقومها او من مريها هذا دم مسفوح نجس الموضع الثالث المقبرة - [00:41:10](#)

فيما سبق الموضع الرابع قارة الطريق يصلي في طريق الناس اذا قيل ليش تصدقون ما تبغون تواتنا نصلي الطريق حرام متى تصح اذا توقفت الطرق وامتدت اليها الصفوف صحة كما في الشوارع والطرق التي حول - [00:41:31](#)

الحرم المدينة اذا ازدحمت الناس اما الاصل يوقف يصلي في طارئ في قارة الطريق هذا اثم سد على الناس طريقهم وقد نهى النبي عن اذية الناس اتقوا الملاعن الثلاثة الذي يتبول ويتخلى في طريق الناس وفي ظلمهم - [00:41:56](#)

ونهى عن الصلاة في اه قارة الطريق. الموضع السادس النهي عن الصلاة في معادن الابل المعطن الذي تبرك فيه ويكثر عطنها من عطنها بولها فيه لان اذا مكثت بالت الموضع السابع على ظهر الكعبة - [00:42:19](#)

لأنها لا تصح عليها الا صلاة نفل حيث امرنا باستقبال عين الكعبة والصلاة على ظهرها ليس فيها استقبال عينها طيب في موضع ما ذكره وشو سبق ذكره ها الحمام هي المزابل - [00:42:48](#)

اماكن النجاسة ها الارض المغصوبة اذا غصب ارضا فبنى مسجدا المشهور في مذهب الحنابلة انها لا تصح الصلاة فيه ولو صلى فصلاته باطلة والجمهور على صحة الصلاة مع الاثم لان لها تعلق بشرط الصلاة وهي طهارة البقعة - [00:43:14](#)

نعم رواه الترمذي وقال ليس اسناده بذاك القوي وقد تكلم في زيد ابن جبيرة من قبل حفظه والحديث له شواهد كما سبق نعم وقد روى الليث ابن سعد هذا الحديث عن عبد الله ابن عمر العمري عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن عمر رضي الله عنه - [00:43:40](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. العمري عبد الله بن عمر العمر يروي عن نافع فيه طعنف ولهذا قالوا ان الحديث محل بالاختلاف اي نعم قال وحديث ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم اشبه واصح - [00:44:04](#)

اللهم صلي وسلم عليه نعم وقد تقدم ذكر ابن منذر وقد تقدم ذكر ابن المنذر الاجماع على اباحة الصلاة في منابض الغنم الا ما ذكر الا ما ذكر الشافعي. الشافعي وش قال في مرايض الغنم؟ قال يصح الصلاة فيها الا ان كان فيها من بعرها - [00:44:23](#)

لان عنده في قوله ان بعرا ما يؤكل لحمه ليس بطاهر وانما الطاهر البول والصحيح للجميع. البول والبعر كلها طاهرة ولهذا اذن عليه الصلاة والسلام في الصلاة في اه مبارك الغنم - [00:44:41](#)

وهي قطعاً مشتملة على ماذا على بعرها البعر اللي كأنها الزيتون وخارجها الغائط اليابس نعم الروس يعني اي نعم وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب ان يصلي حيث ادركته الصلاة - [00:45:03](#)

ويصلي في مرايض الغنم فامر ببناء المسجد فارس الى ملأى من بني النجار فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثنه الا الى الله فقال انس رضي الله عنه فكان فيه ما اقول لكم قبور المشركين وفيه خرب وفيه نخل. فامر النبي صلى الله

عليه وسلم بقبول المشركين - 00:45:22

كاينة ف نوبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصف فصفوا النخلة في قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة وجعلوا ينقلون الصخرة وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم ويقول اللهم لا خير الا خير الاخرة. فاغفر للانصار والمهاجرة مختصر من حديث متفق عليه. هذا حديث انس واصله في الصحيح - 00:45:46

في حي اشاهده صلاة النبي صلى الله عليه وسلم حيث انتهى به المكان. في اي مكان يصلي ما يتحرج الا في المواضع التي نهانا ان نصلي فيها وهي السبعة سالفة الذكر - 00:46:11

ومن المواضع التي صلى فيها مراتب الغنم فان موضع مسجده الان كان لايتام من بني النجار وكان فيه مربط لاجنامهم فبعث الى ما الان من بني النجار يعني الى اناس - 00:46:26

ما بعث لابن النجار كلهم الى اناس منهم الثامنوني على موضع ايتامكم. بيشتريه منهم عليه الصلاة والسلام الدراهم من سيدفعها ها ابو بكر رضي الله عنه هو الغني هو الموجد وهو الذي تحمل - 00:46:48

تكاليف آ الهجرة الرواحل في الزاد وفي الدليل الخريت قال ثامنوني على حائطكم قالوا لا نبتغي له ثمنا الاجر من الله سبحانه وتعالى وكان في هذا الحائط قبور للمشركين فامر بها فنبتت - 00:47:11

وكان فيها خرب فامر بها فسويت وكان فيها نخل يابس عيدان فامر بها فقطعت وجعلت جذع النخل في مقدم المسجد وكانت

عضادة البابين من الحجارة وكان ما موطننا لمربط اجنامهم - 00:47:35

دل على صحة على صحة الصلاة في مراتب الغنم وكانوا يعملون يحملون الحجارة ويرتجزون وهم يعملون. اللهم لا خير الا خير الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة والنبي يرتجز معهم والرجز والحذاء ومنه النشيد - 00:47:59

مستحب في حال العمل ينشط في حال المسير ليلا وعلى الركاب ينشطها وينشط اهلا اي نعم وعن عائشة ان ام حبيبة وام سلمة رضي الله عنها ان ام حبيبة وام سلمة - 00:48:24

ام حبيبي وش اسمها يا ابن مسعود فاطمة ما هي بفاطمة ولا هي بفتو ما اسم ام حبيبة يا اخوان ها زينب من قال زينب؟ انت خلك فلبل ما تعرفها - 00:48:47

ما هي بزينب ام حبيبة ذكرناها قبل قليل رملة بنت ابي سفيان اخت معاوية وام سلمة وش اسم ام سلمة ها ها يا شباب المسلمين سألكم عن لاعب من اللاعبين ولا عن مغني ولا عطيتونا علمه - 00:49:11

ام سلمة هند بنت ابي امية ذكرت اهل النبي عليه الصلاة والسلام نعم ذكرنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأيناها بارض الحبشة وما فيها من الصور فقال صلى الله عليه وسلم ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور فاولئك شرار - 00:49:40

الخلق عند الله يوم القيامة. اولئك بالكسر. احسن الله اليك. لانه يخاطب امهات المؤمنين اي نعم. فاولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة. رواه البخاري. هذا حديث عظيم وهو في الصحيحين والمساق هنا في البخاري - 00:50:04

عائشة تروي حديثا عن اثنتين من امهات المؤمنين عن رملة بنت ابي سفيان ام حبيبة وعن ام سلمة هند بنت ابي امية وكانتا قد هاجرتا مع زوجيهما الى ارض الحبشة - 00:50:21

وذكرت النبي عليه الصلاة والسلام كنيسة رأتها في ارض الحبشة وما فيها من التصاوير من التماثيل المنحوتة المجسمة وقال صلى الله عليه وسلم اولئك هذا في خطاب لهما وفي قوله اولئك في رواية اولئك يعني هؤلاء الذين فعلوا هذا الفعل. اذا مات فيهم الرجل الصالح - 00:50:39

او العبد الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك او اولئك شرار الخلق عند الله فنهى عن فعلهم معيبتهم ووصفهم بانهم شرار الخلق عند الله بامرهم تصوير التماثيل والصور - 00:51:04

وبنائهم المساجد على قبور انبيائهم والصالحين ودل على انه لا يصح الصلاة في اماكن فيها قبور لا قبور اولياء كما يزعم او قبور انبيا

كما يظن فلا يجوز الصلاة فيها - [00:51:31](#)

وكذلك نصب التصاوير المنحوتات وبدأت الآن ظاهرة هي المسلمين في تعليق الصور في آخر المسجد ولو كانت الفوائد اليوم صور للفوائد وبكرة صور غير الفوائد يبدو الشيء شوي شوي - [00:51:51](#)

الى ان يكون المسجد متحفا سمعتم بمسجد ايا صوفيا اللي في اسطنبول اللي كانت كنيسة متحف عند خالته متحف هذا الذي نهينا عنه لان الشر يبدأ شيئا فشيئا والبدعة شوي وشوي - [00:52:13](#)

لما فيه من التحف والمصورات والكتابات في هذا يشابه المسلمون في مساجدهم كنائس وبيع من قبلنا ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم خال من هذه الزخارف والتزيينات انما هو مسجد متواضع - [00:52:35](#)

وللعادة وهذا الذي امرنا به نعم وقال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وهذا في لعن النبي صلى الله عليه وسلم اليهود والنصارى وسبب اللعن اتخذوا القبور مساجد - [00:52:58](#)

هلا الا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك ينهانا ويشدد النهي علينا قبل ان يموت بخمس ليالي شفقة وحرصا ونصحا منه عليه الصلاة والسلام لامتة ان يقعوا فيما وقع فيه من قبلهم - [00:53:21](#)

وللاسف ما اشتد نصحه وتحذيره منه وقع فيه امته بانواع التعليقات والتبريرات الباردة السامجة نعم ومن اشهر ما يرددون ان النبي في المسجد في المسجد غلط وكذب وافترأ على الله وعلى رسوله - [00:53:40](#)

نبينا اين دفن في بيت عائشة لما اختلفوا اين يدفنون؟ قال قائل ندفنه عند المنبر فلم يوافق الصحابة. قال اخر ندفنه في مكان بارز وهم في هذا الخلاف جاء الصديق - [00:54:06](#)

قال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يموت الا ويدفن حيثما يموت ورفع الصديق والخلاف في موضع مدفنه عليه الصلاة والسلام فلما رفعوه ليغسلوه حفروا - [00:54:25](#)

قبره تحت فراشه الذي مات عليه بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام الله المستعان - [00:54:45](#)